تغطية الموقع الإلكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢ـ دراسة تحليلية

د. عصمت ثلجي حداد*

ملخص الدراسة:
هدفت الدراسة التعرف إلى الكيفية التي غطى بها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مونديال قطر ٢٠٢٢. واعتمدت هذه الدراسة على نظرية الأطر الإخبارية، ووظفت منهجي التحليل الكمي والكيفي، واستخدمت أسلوب تحليل المضمون. وتم تحديد العينة الزمنية في الفترة ما بين ٢٠٢٢/١١/١٠ لغاية ٢٠٢٢/١٢/٢٨.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:
- تركيز الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢ على الموضوعات المتعلقة بمجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية.
- تركيز الصحيفة على السلبيات دون الإيجابيات في تناولها للأخبار المتعلقة بتنظيم قطر بطولة كأس العالم ٢٠٢٢، والتجارب التي حظي بها المشجعون أثناء فترة إقامتهم في قطر.
- ساد الخطاب الاستشراقي والاستعلاء الثقافي في تغطية الصحيفة لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- وجود ازدواجية معايير واضحة في تغطية الصحيفة لمونديال قطر ٢٠٢٢.

الكلمات المفتاحية: كأس العالم، قطر، مونديال، نيويورك تايمز.

* الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام- جامعة اليرموك

The press coverage of "Qatar's world cup 2022 in The New York Times website - analytical Study"

Abstract

This study aimed to identify How The New York Times website covered Qatar's 2022 World Cup. To achieve this goal, a content analysis was conducted from 10/11/2022 until 28/12/2022.

The main findings of this research showed the following:

- The New York Times tended to focus on Matches, predictions and sports analyses in its coverage of Qatar's 2022 World Cup.
- The newspaper focused on the negatives rather than the positives in its coverage of Qatar's 2022 World Cup.
- Orientalist rhetoric and cultural arrogance prevailed in the newspaper's coverage of Qatar's 2022 World Cup.
- A clear double standard has been shown in the newspaper's coverage of Qatar's World Cup.

Keywords: World Cup, Qatar, Press coverage, The New York Times.

المقدمة

منذ أن تم الإعلان عن فوزها بحق تنظيم النسخة الثانية والعشرين من كأس العالم في الثاني من ديسمبر ٢٠١٠، تعرضت قطر لحملات إعلامية عدة استهدفت النيل من مكانتها والتشكيك في كفاءتها وقدرتها على تنظيم واستضافة حدث بهذه الضخامة. وتسارعت وتيرة هذه الحملات واشتدت حدتها في الشهور القليلة التي سبقت الحدث، وتمثلت بإثارة ملفات جدلية جلبت للدولة الكثير من الانتقادات والهجوم؛ من حقوق العمالة المهاجرة وحقوق الإنسان إلى المثلية الجنسية وغيرها من القضايا التي كان واضحاً أنها ما كانت لتثار لولا استضافة قطر للبطولة.

وتعتبر قطر أول دولة عربية وإسلامية تستضيف بطولة كأس العالم منذ انطلاقها عام ١٩٣٠، والذي يعتبر أضخم حدث رياضي حول العالم ويستقطب ملايين المشجعين من كافة الدول. وتسعى الكثير من الدول إلى نيل حق استضافته للمكاسب الكبيرة التي يعود بها على البلد المستضيف؛ إذ يعتبر بمثابة بوابة ذهبية للدولة المضيفة لنشر ثقافتها حول العالم ورسم صورة مشرقة لها، بالإضافة إلى المردود المالي الضخم الذي يعود به عليها.

ورغم الجهود الهائلة التي بذلتها قطر لتنظيم هذا الحدث والحرص على سيره على أكمل وجه، لم يتسنَّ لها الاحتفال بثمار جهودها وسط المنغصات والهجوم اللاذع عليها، فما أن أعلنت قطر عن منع المشروبات الكحولية، وحظر رفع شعارات المثلية في الملاعب حتى انهالت وسائل الإعلام الغربية عليها وقامت بنشر المعلومات المغلوطة عنها، والتي تسببت بمقاطعة الكثيرين للحدث، خاصة أولئك الذين يعتمدون على وسائلهم الإعلامية لاستقاء المعلومات دون بذل أية مجهود للتحقق من مدى صحتها. ولكن بالرغم من ذلك، فقد تمكنت قطر من استضافة وتنظيم نسخة كأس عالم برأي الكثير من المشجعين والنقاد الرياضيين، هي الأفضل بتاريخ البطولة.

مشكلة الدراسة

حتم التطور التكنولوجي المتسارع على وسائل الإعلام التقليدية مواكبته ودخول عالم الرقمنة؛ إذ نجد اليوم أن غالبية الوسائل الإعلامية باتت تملك موقعاً الكترونياً خاصاً بها، خاصة الصحف الورقية، والتي كانت المتضرر الأكبر من هذا التطور الذي أدى إلى تراجع نسب توزيعها ومقروئيتها لصالح الصحف الإلكترونية التي باتت تعتبر اليوم الوجهة المفضلة للكثيرين للحصول على المعلومات، نظراً لما تتيحه من مزايا كإمكانية التصفح من الأجهزة المحمولة والرجوع للخبر أكثر من مرة، والخاصية التفاعلية التي تتيح للمتلقي التعليق على الأخبار.

وعلى صعيد الصحف الأمريكية، تعتبر صحيفة نيويورك تايمز أحد أهم وأقدم الصحف الأمريكية الموجودة حالياً، والتي تحظى بنسبة قراءة ومتابعة كبيرة بنسختيها الورقية والالكترونية، ويحتل موقعها الإخباري الالكتروني المرتبة الأولى بين الصحف الأمريكية من حيث عدد الزوار، وفقاً لتصنيف موقع Muck Rack. (Muck Rack, 2023).

وتتمثل مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على التساؤل الرئيس التالي: **كيف غطى الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مونديال قطر ٢٠٢٢؟.**

أهمية الدراسة

- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تبحث في حدث مستجد، وهو كأس العالم الذي استضافته دولة قطر مؤخراً في العشرين من نوفمبر حتى الثامن عشر من ديسمبر ٢٠٢٢، بالإضافة إلى ضخامة هذا الحدث وأهميته، باعتباره أهم وأكبر بطولة رياضية في العالم، وقطر هي أول دولة عربية ومسلمة تستضيفها.
- كشف ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الدول الغربية عندما يتعلق الموضوع بالدول العربية.
- تعتبر هذه الدراسة من قلائل الدراسات العربية التي تحلل مضمون الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز، والتي لا تملك نسخة عربية؛ وذلك بهدف دراسة المحتوى الموجه للجمهور الغربي، بالإضافة إلى أهمية الصحيفة المختارة أمريكياً ودولياً.
- حسب علم الباحث، تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تبحث في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- تشكل هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العلمية يستفاد منها في الدراسات والبحوث العلمية التي قد تجرى مستقبلاً في هذا الصدد.
- قد تشكل نتائج هذه الدراسة مرجعاً لممارسي العمل الإعلامي يستفاد منه في تغطية الأحداث المشابهة.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة بالتعرف إلى تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢. أما الأهداف الفرعية فتتمثل في التعرف إلى:

- مضامين الموضوعات التي تناولها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- مصادر المواد الإخبارية التي اعتمدها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- أنواع التغطية التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- وسائل الإبراز التي لجأ إليها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- الاستمالات التي ظهرت في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- القوى الفاعلة التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- الاتجاهات البارزة في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: كيف غطى الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية مونديال قطر ٢٠٢٢؟ وينبثق عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مضامين الموضوعات التي تناولها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما مصادر المواد الإخبارية التي اعتمدها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما أنواع التغطية التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما وسائل الإبراز التي لجأ إليها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما الاستمالات التي ظهرت في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما القوى الفاعلة التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما الاتجاهات البارزة في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢؟
- ما الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

الإطار النظري

صحيفة نيويورك تايمز

تأسست صحيفة نيويورك تايمز عام ١٨٥١ على يد رجلين، الأول "هنري هارفس ريموند" والذي كان صحفياً وسياسياً، والثاني يدعى "جورج جونز" وكان يعمل موظفاً في أحد البنوك؛ واجتمع الرجلان معاً ليؤسسا الصحيفة، والتي كان اسمها آنذاك "ذا نيويورك دايلي تايمز" (The New-York Daily Times)، واستمرت بالصدور بهذا الاسم حتى عام ١٨٥٧ بعدما تم حذف كلمة ديلي واعتمد الاسم الذي تعرف به حالياً، وهو "ذا نيويورك تايمز" (The New York Time).

وبعد وفاة هنري ريموند في ١٨٦٩، بقي جورج جونز وحده في إدارة الصحيفة حتى وفاته هو الآخر عام ١٨٩١، وتحولت بعدها الصحيفة لملكية شركة نيويورك تايمز للنشر. ونتيجة للأزمة الاقتصادية التي ضربت الولايات المتحدة سنة ١٨٩٣ واستمرت أربعة أعوام، تضررت الصحيفة كثيراً وانخفضت نسب توزيعها وإيراداتها بشكل كبير، وهو ما أدى بالنهاية إلى إفلاسها وانتقال ملكيتها إلى مالك صحيفة "شاتا نوغا" (Chattanooga) أدولف أوكس (Adolph Ochs)، الذي قام بشراء الحصة الكبرى من الشركة بقيمة ٧٥,٠٠٠ دولار وأصبح المتحكم الرئيسي بالصحيفة وأعادها للسوق والمنافسة وقام بتطوريها وتحسينها، وحتى اليوم لا تزال الغالبية العظمى من الكتاب وملّاك الأسهم في الصحيفة هم من عائلته ونسله. (Historic newspapers, 2019).

وتلقب صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية بـ "السيدة الرمادية"، لما يعرف عنها من إتباعها تقليد الطباعة باللونين الأبيض والأسود فقط، إضافة إلى أسلوبها الجاد والحذر في مناقشة وطرح القضايا والأحداث. (Influence Watch, 2019).

وتملك الصحيفة حالياً ١١٥٠ صحفياً، ولديها ١٦ مكتباً في مدينة نيويورك، و١١ آخر في المدن الأمريكية الكبرى، بالإضافة إلى ما يفوق العشرين مكتباً في العواصم الدولية. (الجزيرة، ٢٠١٦).

التحول الرقمي للصحيفة

أطلقت الصحيفة موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت سنة ١٩٩٦، ورغم الانخفاض الكبير في نسب توزيعها الورقية الذي شهدته مع بداية الألفية الثانية نتيجة تزايد استخدام الإنترنت، إلا أن موقعها الإلكتروني حضي بأعداد كبيرة من الزوار، إذ بلغ عدد الصفحات التي تم تصفحها من قبل زوار موقعهم ٥٥٥ مليون صفحة في عام ٢٠٠٥ وحظي الموقع بـ ١٤٦ مليون زائراً في نفس العام، ليصبح في ٢٠٠٩ الموقع الإخباري الأكثر زيارة على شبكة الإنترنت، محققاً أرقام بلغت ضعف أرقام الموقع الإخباري الذي تلاه في المركز الثاني. (Historic newspapers, 2019).

وفي ظل التزايد الهائل للمحتوى المجاني على شبكة الإنترنت والتخبط الذي سببه ذلك للمواقع الإخبارية الإلكترونية، من ضمنها النيويورك التايمز، قامت الصحيفة عام ٢٠١١ بوضع سقف محدد لعدد المواد الإخبارية التي يمكن للزائر الاطلاع عليها مجاناً قبل أن يضطر بعدها للاشتراك والدفع إذا ما رغب بالاستمرار في التصفح. (Britannica, 2021).

وفي عام ٢٠٠٨، أطلقت الصحيفة تطبيقاً خاصاً بها على الهواتف الذكية، والذي يقوم بإرسال التنبيهات للمشتركين بآخر الأخبار والعاجلة منها. (Historic newspapers, 2019).

تنظيم قطر بطولة كأس العالم ٢٠٢٢

قدمت قطر ملف استضافة كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في آذار ٢٠٠٩ إلى جانب دول أخرى كبرى، منها الولايات المتحدة، وبريطانيا، وروسيا، والصين، واليابان. وتم الإعلان عن فوز قطر بتنظيم كأس العالم في الثاني من ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٠ في مقر الفيفا في العاصمة السويسرية زيورخ، حيث تمت عملية التصويت والإعلان. (الأناضول، ٢٠٢٢).

ورغم الخطط المبهرة التي قدمتها دولة قطر في ملف الاستضافة، لم تسلم من الانتقادات والاتهامات؛ حيث قامت صحيفة صنداي تايمز البريطانية بنشر تحقيق صحفي في العاشر من آذار ٢٠١٩ تضمن حسب قولها وثائق وعقود سرية مسربة حصلت عليها تزعم قيام دولة قطر برشوة الاتحاد الدولي لكرة القدم بمبلغ يقدر نحو ٨٨٠ مليون دولار قبل ٢١ يوماً من الإعلان عن فوزها بالتصويت. (The Sunday Times, 2019).

وبالرغم من كل الاتهامات التي واجهتها، تمكنت قطر من تنظيم نسخة كأس عالم متميزة بشهادة عدد من كبار نجوم كرة القدم، بينما وصفها رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "جياني انفانتينو" بأنها النسخة الأفضل على الإطلاق في تاريخ البطولة. (Aljazeera, 2022).

ومنذ إعلان فوزها، تعهدت قطر بإنفاق ما يصل إلى ٧٠ مليار دولار لإنشاء وتوسعة شبكة البنية التحتية على الطراز العالمي، و٢٠ مليار دولار أخرى لتوسيع شبكة الطرق، بالإضافة إلى ٢٦ مليار دولار أخرى تم إنفاقها لإنشاء وتطوير شبكة سكك حديدية على الطراز العالمي، والتي تضمنت إنشاء شبكة مترو صديقة للبيئة في الدوحة، بها أربعة خطوط تربط ٩٨ محطة عبر مسافة تصل إلى ٣٠٠ كيلومتر. (حكومة قطر الإلكترونية، ٢٠٢٠).

ووفقاً للموقع الرسمي للجنة العليا للمشاريع والإرث، فإن تكلفة تشييد ملاعب البطولة وملاعب التدريب بلغت ٦.٥ مليار دولار أمريكي وزعت على مدار ١٢ عاماً، والتي تعتبر ميزانية شبيهة بميزانيات النسخ الأخيرة من البطولة، أما ما تم إنفاقه على المشاريع الأخرى يمثل جزءاً من رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ لتطوير البنية التحتية والمقرر تنفيذها بعيداً عن استضافة البطولة. (اللجنة العليا للمشاريع والإرث، ٢٠٢٢).

نظرية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الأطر الإخبارية، والتي تعد من أهم النظريات في العلوم الاجتماعية. ويعتبر الباحث الأمريكي كينيث بيرك (Kenneth Burke) أول من مهد لنشأة النظرية، ولكن الذي تمكن من صياغتها بشكل واضح ودقيق هو عالم الاجتماع إيرفينغ غوفمان (Erving Goffman)، وهو الذي تنسب له النظرية في الغالب.(Amis, 2021, p. 1325)

وعرف غوفمان الأطر في ١٩٧١ على أنها "نموذج من التفسيرات التي يتم توظيفها واستخدامها بشكل مستمر، وتتيح للمستخدمين تحديد، وإدراك، ومعرفة، وتصنيف سلسلة لا متناهية من الأحداث وفقاً لشروط محددة"، ثم جاء إنتمان بتعريف مطور سنة ١٩٩٣ وعرف عملية التأطير أنها "انتقاء جوانب معينة من حقيقة أو حدث ما وجعلها أكثر بروزاً".(Amis, 2021, p. 1325).

وبالنسبة لطبيعة الأطر، كتب إنتمان في الورقة البحثية التي نشرها عام ١٩٩١ بعنوان "أطر التغطية الأمريكية للأخبار الدولية: تباين الخطاب الإعلامي في تغطية قضية إسقاط الطائرة الكورية وقضية إسقاط الطائرة الإيرانية" " Framing US Coverage of international News: Contrast in Narratives of KAL and Iran Air Incidents"، قائلاً: "من الصعب التقاط وتحديد الأطر بشكل دقيق ما لم تتم مقارنة الخطابات الإعلامية؛ لإن الكثير من وسائل التأطير تبدو في ظاهرها طبيعية وغير ملفتة للنظر من حيث اختيار الكلمات والصور". (Entman, 1991, p.6).

يمكن تفسير ما كتبه إنتمان أن الأطر بطبيعتها من الصعب التقاطها وتحديدها في الخطاب الواحد، بينما عندما تتم المقارنة بين خطابين أو تغطية قضيتين مخلفتين، يمكن الرؤية بوضوح أن الجوانب التي يتم تسليط الضوء عليها ليست "حتمية" ولا بديل لها أو جوانب اختيرت بطريقة عفوية، إنما هو اختيار ممنهج بهدف التحكم بالتصورات والإدراك والتفسيرات التي سيتم بناؤها عند المتلقي.

وحدد إنتمان خمسة أطر إخبارية يتم توظيفها في القصص الإخبارية، وهي كالتالي:
(Entman، 1991، كما أشار Arowolo، 2017).

- إطار الصراع: الصراعات القائمة بين أطراف معينة يتم إعطاؤها الأولوية وإبرازها أكثر من القرارات التي يتم اتخاذها.

- إطار الاهتمامات الإنسانية/ الطابع الشخصي: تقديم القصة بوجه إنساني والتركيز على قصص الأشخاص والترويج لها على حساب جوانب أخرى أكثر أهمية.
- إطار العواقب: العواقب يمكن أن تمتد على أصعدة كثيرة، فبالنسبة لإنتمان، السعي وراء سياسة محددة في حزب أو تحالف ما قد يضر بوحدته، وكذلك الأمر بالنسبة للدولة التي تنتهج سياسة واحدة، ما قد يلحق الضرر بمكانتها على الصعيد الدولي.
- الإطار الأخلاقي: وسائل الإعلام تلجأ أحياناً لاتخاذ دور "الواعظ" أو المرشد الأخلاقي، خاصة عندما يقدم بعض السياسيين على اتخاذ قرارات أو سياسات أو القيام بتصرفات طائشة وغير مدروسة بعناية، تضع قراراتهم وتصرفاتهم في موضع الشك والتساؤلات.
- إطار المسؤولية: وعز المسؤولية – سواء للمسببات أو الحلول – كما هو في حال حدوث كارثة في بلدٍ ما، يتم المطالبة بتحمل المجتمع الدولي مسؤولية المساعدة، ويتم تحميل حكومة الدولة مسؤولية عدم أخذ التدابير اللازمة والتسبب في حدوث الكارثة.

ويأتي التأطير على مستويين (Arowolo, 2017):

- المستوى الاتصالي: يتمثل بالتواصل مع المصادر والأطراف الفاعلة في القصة الإخبارية، وقد يكون هذا الاتصال إيجابي أو سلبي.
- المستوى الفكري: يتمثل بخلق الصور الذهنية والتفسير والتبسيط للحقائق، وقد ينطوي أحياناً على التلاعب والخداع.

وتنتهج الوسائل الإعلامية التأطير لتحقيق الأهداف التالية (Arowolo, 2017):

- إنشاء اختصارات معرفية.
- التبسيط المبالغ به للأخبار.
- تشتيت الرأي العام عن القضايا المهمة.
- الحد من قدرة الجمهور على التفكير خارج الصندوق.
- تفعيل تأثير "الرصاصة السحرية" على الجماهير التي تم التلاعب بمعرفتها.

وكثيراً ما يتم الربط بين نظرية الأطر ونظرية الأجندة للتشابه الكبير بينهما، حيث تركز كلتاهما على الكيفية التي تقوم بها وسائل الإعلام بتركيز انتباه الجمهور على مواضيع وقضايا محددة، وهو ما يمثله مفهوم الأجندة. أما الأطر فتأخذ عملية وضع الأجندة إلى مستوى أعمق، وتبحث في عملية قولبة المعلومات وعرضها من جوانب معينة دون أخرى، وهي عملية يقوم بها القائم بالاتصال عن وعي ودراية بصفته حارس للبوابة الإعلامية. (Davie, 2014).

الدراسات السابقة

أولاً. الدراسات العربية

- **دراسة (الحوت، ٢٠٢٣) بعنوان " تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لمونديال كأس العالم ٢٠٢٢: دراسة تحليلية".**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى واقع تغطية قناة الجزيرة لفعاليات مونديال كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر التي عرضها برنامج "يوميات المونديال" من خلال دراسة الموضوعات والأساليب الإقناعية والمصادر وعناصر الإبراز والأطر الإخبارية التي وظفت في البرنامج.

وهي دراسة وصفية، اعتمد الباحث فيها أسلوب تحليل المضمون، ووظف بها نظرية الأطر الإخبارية.
وتكون مجتمع الدراسة من جميع الحلقات التي تم بثها من البرنامج، وامتدت العينة الزمنية من بدء المونديال بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٠ حتى نهايته في ٢٠٢٢/١٢/١٨، أي على مدار ٢٨ يوماً.
وخلصت الدراسة إلى نتائج أهمها تركيز البرنامج بالمقام الأول على عرض نتائج المباريات، ثم قضايا الجمهور والمشجعين وتوقع نتائج المباريات القادمة. بالإضافة إلى اعتماد البرنامج في المقام الأول على مراسليه ومندوبيه كمصادر للمعلومات، وبروز التقرير التلفزيوني من الأنماط الصحفية، واعتماد البرنامج على الاستمالات العقلانية، وتركيزه على الأطر المعرفية.

دراسة (حمدي، إزدارن، عكوباش، ٢٠٢٣) بعنوان " الإعلام الفرنسي وكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر: قراءة تحليلية لعينة من الصحف الفرنسية".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع الإعلام الفرنسي في شن حملة دعائية ضد دولة قطر المنظمة للبطولة، ومعرفة الموضوعات التي تم التركيز عليها، والخلفيات السياسية والدينية والتاريخية والثقافية التي استخدمتها وسائل الإعلام لتبرير هجومها على قطر، بالإضافة إلى التعرف إلى الأطر الإخبارية التي استخدمت في معالجة القضايا. وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، اتبع فيها الباحث منهج التحليل الكيفي، واستخدم أسلوب تحليل المضمون، ووظف بها نظرية الأطر الإخبارية. وتمثل مجتمع الدراسة من أربعة صحف فرنسية: لوموند، لوفيغارو، ليكيب، وليبراسيون. وامتدت العينة الزمنية من الخامس عشر من سبتمبر ٢٠٢٢ حتى الخامس عشر من أكتوبر ٢٠٢٢، ووقع اختيار الباحثين على هذه المدة لكثافة الحملة الدعائية التي شنتها وسائل الإعلام الفرنسي على قطر قبيل انطلاق البطولة، وبلغ حجم العينة ٢٦ مقالاً من الصحف الأربعة مجتمعة.
وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها تصدر موضوع التلوث البيئي المرتبة الأولى في تغطية هذه الصحف الفرنسية لمونديال قطر، تلاها موضوع حقوق الإنسان والعمال وظروف العمل، ثم موضوع مقاطعة كأس العالم، وجاء رابعاً موضوع التشكيك في قوى التأطير والبنى التحتية، وخامساً قضية حقوق المثليين والتمييز الجنسي، وجاء أخيراً موضوع حملة قطر الإعلامية لتبييض صورتها.
وكشفت الدراسة ارتكاز هذه الحملة على النزعة المركزية للنخب الأوروبية، والنزعة الاستعلائية، كما بينت كثرة استخدام هذه الصحف لعبارة "دولة ذات تقاليد دينية وهابية" لما لهذا الوصف من أثر سلبي عند المتلقي الغربي، بالإضافة إلى استخدام عبارة "الإمارة الغازية" في إشارة إلى أن دولة قطر دولة رجعية غير متحضرة تعتمد كلياً على الغاز والنفط، بالإضافة إلى كثرة وصف البطولة بـ "الحدث الرياضي الأكثر إثارة للجدل".

- **دراسة (المغير، ٢٠٢٢) بعنوان "ازدواجية معايير الإعلام الغربي للقضايا الساخنة: دراسة حالة القضية الأوكرانية والفلسطينية".**

هدفت الدراسة إلى تحليل ازدواجية المنظومة الإعلامية الغربية في التعامل مع القضية الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي من جهة، والحرب الروسية الأوكرانية من جهة أخرى، وبيان مدى الاختلاف المعياري في فهم الأبعاد الخاصة بإدارة المنظومة الإعلامية الغربية.

وهذه الدراسة هي دراسة وصفية، استخدم الباحث تحليل المضمون كأداة للتحليل وجمع المعلومات.
ولتحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث بتحليل المعايير التي يتبناها المجتمع الدولي واللاعبون في المنظومة الإعلامية العالمية، وتحليل بعض آراء المغردين على موقع تويتر، بالإضافة إلى تحليل التالي: خبر منشور على فرانس ٢٤، ومقالة عبر مدونة الجزيرة، ومقالة عبر صحيفة الدستور، ومقالة نشرت عبر صحيفة القدس.
توصلت الدراسة إلى وجود ازدواجية واضحة في المعايير الإعلامية الغربية في تغطيتها للقضايا العالمية الساخنة، وتجنيد الإعلام الغربي لتحسين صورة الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى انعكاس المعايير الإعلامية لصالح أوكرانيا كدولة محتلة، بينما لم يحدث المثل فيما يخص القضية الفلسطينية.

ثانياً. الدراسات الأجنبية

- **دراسة (Abdel Aziz, 2023) بعنوان "التوظيف السياسي لخطاب الكراهية في تغطية الرياضة: دراسة حالة لكأس العالم بقطر ٢٠٢٢"**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تشكيل خطاب الكراهية في تغطية وسائل الإعلام الغربية لمونديال قطر، وتسليط الضوء على العلاقة بين خطاب الكراهية والتوظيف السياسي. وتعتبر هذه الدراسة وصفية كيفية تحليلية، استخدمت فيها الباحثة أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، ووظفت بها نظرية فعل الكلام للفيلسوف "J.L Austin".
وتكون مجتمع الدراسة من الصحف التالية: صحيفة الغارديان البريطانية (the British Guardian)، وصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية (American New York Times)، وصحيفة ماركا الإسبانية (Marca Spanish)، وصحيفة لوموند الفرنسية (Le French Monde)، وصحيفة فانكوفر صن الكندية الصادرة عن ولاية كولومبيا البريطانية بكندا (British Columbia, Canada Vancouver Sun)، والصحيفة الأرجنتينية بوينس آيرس تايمز (Argentinian Buenos Aires Times)، وصحيفة كوبنهاغن بوست الدنماركية (Danish Copenhagen Post)، وصحيفة ريو تايمز البرازيلية (Brazilian Rio Times)، وصحيفة اليابان جابان تايمز (Japanese Japan Times newspapers).
وخلصت الدراسة إلى نتائج بينت أن خطاب الكراهية تمت صياغته وإدراجه في الخطاب الإخباري لجميع الصحف محل الدراسة تقريباً، باستثناء الأرجنتينية بوينس آيرس التي ركزت على الرياضة والمنتخب الأرجنتيني في المقام الأول، وصحيفة اليابان جابان تايمز التي خلت من خطاب الكراهية ولم تقحم السياسة في الحدث.

وفيما يخص الغارديان البريطانية والتايمز الأمريكية، بينت الدراسة طغيان خطاب الكراهية بشكل كبير على تغطيتهم للحدث، مع كونه أقل حدة بقليل في التايمز الأمريكية، إلا أن تغطيتها هي الأخرى كانت مشحونة بالكراهية في المجمل، مثل تركيزها على منع الكحوليات في الملاعب واتهامها لأمير قطر باستغلال سلطته لفرض سياسته وثقافة دولته على الزوار الأجانب، والتلاعب بالحقائق واجتزائها وعدم ذكر الحقيقة كاملة، كحقيقة أن

الكحوليات كانت متاحة للشراء لجميع الزوار وكانت ممنوعة فقط في الملاعب والمدرجات للحد من المشاجرات وأحداث العنف والشغب.

- **دراسة (Kang, 2022) بعنوان: "كأس العالم ذاته، وأطر إخبارية مختلفة".**

سعت الدراسة إلى المقارنة بين تغطية وسائل الإعلام الأمريكية لمونديال فرنسا ١٩٩٨، ومونديال كوريا/اليابان ٢٠٠٢، ومعرفة مدى تأثير العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين الولايات المتحدة والدول المستضيفة للبطولة على تغطيتها للحدث وللأخبار المتعلقة بتلك الدول.

تكون مجتمع الدراسة من أربعة صحف أمريكية وهي: نيويورك تايمز The New York Times، لوس أنجلوس تايمز Los Angeles Times، يو أس ايه توداي USA Today، وصحيفة الواشنطن بوست Washington Post، وامتدت العينة الزمنية للدراسة من ١٩٩٦ لـ ١٩٩٨ لمونديال فرنسا، ومن ٢٠٠٠ إلى ٢٠٠٢ لمونديال كوريا/ اليابان، ولم توظف الباحثة أي من نظريات الاتصال رغم ارتباط البحث بالأطر الإخبارية.

وأظهرت نتائج الدراسة حظو مونديال فرنسا بحجم أكبر من التغطية الإعلامية في صحف الدراسة (٥٨%) مقارنة بمونديال كوريا/ اليابان (٤٢%)، كما كانت نسبة الأخبار السلبية بشأن فرنسا أقل منها فيما يخص كوريا واليابان (فرنسا ١٣%، اليابان ٢٠%، كوريا ٣٣%).

- **دراسة (Samuel-Azran ،Assaf ،Salem ،Wahabe & Halabi ، 2016) بعنوان:"هـــــــل يوجد رابطـة جزيـرة قطريـة؟ تغطيـة الجدل المثـار حـول بطولـة كـأس العـالم ٢٠٢٢ فـي الجزيرة مقارنة به في سكاي نيوز وCNNI وITV".**

سعت الدراسة إلى المقارنة بين تغطية ثلاثية الجزيرة (الجزيرة العربية، الجزيرة الإنجليزية، والجزيرة الأمريكية) للاتهامات التي طالت قطر بدفع الرشاوى مقابل كسب حق استضافة كأس العالم ٢٠٢٢، مقارنة بتغطية وسائل إعلامية عالمية وهي: سكاي نيوز وCNNI وITV، وذلك من حيث نسب التغطية الإيجابية والسلبية للقضايا التي تخص قطر بشكل عام وقضية التهم المنسوبة لقطر فيما يخص كأس العالم على وجه الخصوص، ونسب الحياد والتحيز في هذه التغطية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، اتبع فيها الباحثون أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، ولم يوظفوا بها أياً من النظريات الاتصالية. وتكون مجتمع الدراسة من الوسائل الإعلامية المذكورة أعلاه، وامتدت العينة الزمنية للدراسة في الفترة ما بين ٢٠١٣/٠٨/٢٠ حتى ٢٠١٤/١٢/٣١، وبلغ حجم العينة ١٨٨٩ مادة إخبارية.

وبينت نتائج الدراسة وجود تباين كبير في تغطية الجزيرة العربية لشؤون قطر على وجه العموم والاتهامات التي وجهت اليها بخصوص المونديال على وجه الخصوص، وتغطية الجزيرتين الأمريكية والإنجليزية ونظيراتها Sky News, CNNI وITV. إذ كشفت الدراسة اتخاذ الجزيرة العربية منحى متحيز مع قطر على عكس الجزيرتين الأخريين ونظيراتها من الإعلام الغربي اللاتي كنّ أكثر موضوعية ونقداً للجانب القطري، كما بينت التزام الجزيرة العربية بنشر الأخبار الإيجابية فيما يخص الشؤون القطرية، على عكس وسائل الدراسة الأخرى التي اتخذت اتجاهاً ناقداً وأكثر سلبية.

- **دراسة (Walters, Murphy, 2008) بعنوان: "تأطير الألعاب الأولمبية: تأثير التغطية الإعلامية للتلفزيون الأمريكي على اتجاهات المتلقين نحو التعاون الدولي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة".**

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير توظيف الإطارين "الوطني" و "الدولي" على اتجاهات المتلقين نحو الألعاب الأولمبية، وتقييمهم لمدى تحقيق البطولة للأهداف المعلن عنها من قبل اللجنة الدولية للألعاب الأولمبية، ولقياس مدى تأثير هذين الإطارين على المتلقين من حيث تقبلهم للانخراط الدولي، بالإضافة إلى أثرهما في جعل المتلقين أكثر تأييداً لفرض سياسة خارجية أكثر صرامة للولايات المتحدة.

وقام الباحثان بإجراء هذه الدراسة على مجموعة من الطلاب الجامعيين الأمريكيين على مرحلتين، المرحلة الأولى تضمنت توزيع استمارات على المبحوثين للتأكد من أهليتهم كمبحوثين، ثم قام بتوظيف أداة التجربة على المبحوثين وقسمهم إلى قسمين، الأول تم تعريضه لفيديو ضمن الإطار "الوطني"، والمجموعة الأخرى تم تعريضها لفيديو ضمن الإطار "الدولي"، والمرحلة الثانية من البحث قام بإجرائها في الفصل الدراسي الذي تلاه، وقام بتوزيع استمارات على نفس المبحوثين لدراسة مدى تأييدهم للانخراط الدولي وتأييدهم لفرض سياسة خارجية أكثر صرامة.

أظهرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ميل المجموعة التي تعرضت للإطار الوطني للعزلة والانغلاق وعدم تقبل الانخراط الدولي وزيادة النزعة الوطنية لديهم وتأييدهم للسياسة الخارجية الأكثر حزماً، بينما كانت المجموعة الثانية التي تعرضت للإطار الدولي أكثر ميلاً للانفتاح الدولي وأقل تأييداً لتشديد السياسات الخارجية.

التعليق على الدراسات السابقة

اعتمدت أغلب الدراسات السابقة التي تم استعراضها على منهج التحليل الكمي، واعتمد بعضها الآخر على المنهج الكيفي، فيما وظف البعض منها كلا المنهجين. واستخدمت النسبة الغالبة من تلك الدراسات أسلوب تحليل المحتوى الإعلامي لجمع المعلومات، وهو نفس الأسلوب الذي تعتمده هذه الدراسة، باستثناء دراسة (Walters, Murphy, 2008) التي استخدمت أداتي الاستبانة والتجربة.

وبدا واضحاً في الدراسات السابقة اعتمادها بشكل كبير على نظرية الأطر الإخبارية، وهي النظرية التي تعتمدها دراستنا الحالية، باستثناء ودراسة (Kang, 2022)، ودراسة (المغير، ٢٠٢٢) اللاتي لم يوظفن أي نظرية اتصالية، ودراسة (Abdel Aziz, 2023) التي وظفت بها نظرية فعل الكلام.

وبالنسبة لدراسة (الحوت، ٢٠٢٣)، فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث الحدث موضع البحث، وهو التغطية الإعلامية لمونديال قطر ٢٠٢٢، والنظرية المستخدمة وهي الأطر الإخبارية، واستخدام أسلوب تحليل المضمون لجمع البيانات، مع اختلاف الوسائل الإعلامية محل الدراسة، واختلاف جمهور الرسائل الإعلامية المدروسة، إذ تدرس الأولى الرسائل الموجهة للجمهور العربي، بينما تدرس الحالية الرسائل الموجهة للجمهور الأجنبي.

أما دراسة (حمدي، إزدارن، عكوباش، ٢٠٢٣)، فتتشابه هي الأخرى مع الدراسة الحالية من حيث الحدث موضع البحث واستخدامها نظرية الأطر الإخبارية وأسلوب تحليل المضمون، كما تتشابه أيضاً في دراستها للمحتوى الموجه للجمهور الأجنبي، مع مفارقة أن الأولى

تدرس المحتوى الموجه للجمهور الفرنسي والناطق بالفرنسية حصراً، بينما الحالية تدرس الرسائل باللغة الإنجليزية والتي تصل إلى جمهور أكبر عدداً حول العالم، مع الاختلاف في الوسائل الإعلامية المختارة للبحث.

وفيما يخص دراسة (المغير، ٢٠٢٢)، فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث تغطيتها لملف ساخن مع اختلاف المشكلة محل الدراسة، بالإضافة إلى التشابه في الأسلوب المستخدم وهو تحليل المضمون والنظرية المستخدمة وهي الأطر الإخبارية، وتسليط الضوء على قضية ازدواجية المعايير لدى وسائل الإعلام الغربية، مع اختلاف الوسائل محل الدراسة.

أما دراسة (Abdel Aziz, 2023)، فقد تشابهت كثيراً مع الدراسة الحالية من حيث الحدث موضع الدراسة، واستخدام أسلوب تحليل المضمون، إضافة إلى اختيارها لصحيفة نيويورك تايمز من ضمن عينة الدراسة، وهي نفس العينة المختارة لهذه الدراسة، مع المفارقة في الأهداف المنشودة، حيث تركز الأولى على الكشف عن كيفية توظيف وسائل الإعلام الغربية للسياسة في خلق خطاب الكراهية، بينما تركز الحالية على التعرف على الكيفية التي غطت بها صحيفة التايمز الأمريكية الحدث. إضافة إلى ذلك، اعتمدت الدراسة الأولى منهج التحليل الكيفي، بينما تدمج الحالية بين المنهجين الكمي والكيفي.

وبالنسبة لدراسة (Azran-Samuel، Assaf، Salem، Halabi & Wahabe، 2016)، فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث دراستها للتغطية الإعلامية للجدل المثار حول استضافة قطر لكأس العالم والاتهامات التي أطالتها، إضافة إلى استخدام أسلوب تحليل المضمون، مع اختلاف الوسائل الإعلامية والعينة الزمنية المختارة.

أما دراسة (Kang, 2022)، فتتشابه مع الدراسة الحالية من حيث تحليلها للتغطية الإعلامية لوسائل الإعلام الأمريكية لبطولة كأس العالم، واستخدامها لأسلوب تحليل المحتوى، واختيارها لصحيفة نيويورك تايمز من ضمن عينة الدراسة، مع اختلاف نسخ البطولة محل البحث.

أما دراسة (Walters, Murphy, 2008)، فقد تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث اختيارها لحدث رياضي، مع اختلاف هذا الحدث، بالإضافة إلى دراستها تأثير الأطر الإعلامية على معرفة وإدراك المتلقين واتجاهاتهم، مع اختلاف أسلوب جمع البيانات.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بكونها دراسة عربية تحلل المحتوى الموجه للجمهور الناطق بالإنجليزية، بالإضافة إلى كونها تجمع بين المنهجين الكمي والكيفي.

التعريفات الإجرائية

التغطية الإخبارية: هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف وقع ومتى وقع، وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحاً للنشر. (أبو زيد، ١٩٨٤، ص ٢٥٥ و٢٦٦).

التغطية الإخبارية (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح التغطية الإخبارية للإشارة إلى ما ينشره الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز من مواد إخبارية متعلقة بمونديال قطر ٢٠٢٢.

الموقع الإلكتروني: هو عبارة عن برنامج يتكون من صفحات تحوي وسائط متعددة (نصوص، صور، فيديوهات، أصوات، ورسوم متحركة) ويعمل بنظام النصوص المتشعبة،

ويمكن الوصول اليه من خلال برامج التصفح. (Arief، ٢٠١١، كما أشار Hidayat وآخرون، ٢٠٢٢، ص ٢٩).

الموقع الإلكتروني (إجرائياً): تستخدم الدراسة مصطلح الموقع الإلكتروني للإشارة إلى موقع صحيفة نيويورك تايمز الإلكتروني على شبكة الإنترنت، والذي يحمل الامتداد nytimes.com.www.

الإطار المنهجي

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، وتعتمد منهج المسح، وتستخدم أسلوب تحليل المضمون، لأنه الأنسب من وجهة نظر الباحث لدراسة التغطية الإخبارية للموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢.

مجتمع الدراسة وعينتها

وقع الاختيار على الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز لهذا البحث لكونها واحدة من أهم الصحف على المستوى الأمريكي والعالمي، وتتمتع بمقروئية عالية، إذ تحتل المرتبة الثانية أمريكياً من حيث نسب التوزيع بعد صحيفة "وال ستريت جورنال". (Press gazette, 2022).

وتم اختيار الموقع الإلكتروني تحديداً لأن المواقع الإخبارية الالكترونية حالياً تحظى بمتابعة أكبر مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية الأخرى، بالإضافة إلى كونها تحوي أرشيفاً منظماً ومرتباً تسهل عملية البحث فيه.

بالإضافة إلى الأسباب المذكورة أعلاه إن اللغة الرئيسية التي تصدر بها صحيفة نيويورك تايمز هي الإنجليزية، والمراد دراسة المحتوى التي تم بثه للجمهور الأجنبي، باعتبار أن الحدث هو حدث عالمي ويعتبر الأضخم رياضياً، إضافة إلى الهجوم الكبير الذي شنه الغرب على قطر وهذا المونديال.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة من جميع المواد الإخبارية المنشورة على الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز والمتعلقة بمونديال قطر ٢٠٢٢. وامتدت العينة الزمنية للدراسة في الفترة ما بين ٢٠٢٢/١١/١٠ أي قبل ١٠ أيام من بدء البطولة، حتى ٢٠٢٢/١٢/٢٨، وهو بعد ١٠ أيام من انتهاء البطولة. والهدف من تحديد هذه الفترة هو دراسة التغطية التمهيدية للحدث، والتغطية التحليلية لما بعد الحدث.

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات والمعلومات، لغرض التحليل الكمي للمضامين المتعلقة بموضوع الدراسة في الموقع الإخباري المختار، وذلك بهدف التعرف إلى الموضوعات والاتجاهات والقيم والمصادر والفنون الصحفية وأنواع التغطية وعناصر الإبراز والاستمالات والأطر الإخبارية التي استخدمها موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢.

وحدة التحليل

اعتمد الباحث في هذه الدراسة الوحدة الإعلامية الكاملة، أو كما تسمى "وحدة الموضوع" كوحدة للتحليل، وهي وحدة المادة الإخبارية الكاملة المنشورة في موقع العينة.

فئات التحليل

انقسمت فئات التحليل في هذه الدراسة إلى ما يلي:

- **الموضوعات:** ويقصد بها المواضيع التي تم تناولها في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة فيما يتعلق بمونديال قطر ٢٠٢٢، وتنقسم إلى: قضايا وحقوق العمال، المثلية الجنسية، منع المشروبات الكحولية، تهم الفساد والرشوة، ردود الفعل القطرية، معاملة الزوار الأجانب وتجاربهم، التجهيزات والتنظيم، شراء المعجبين، نشاطات المعجبين، المقاطعة، الصراعات والعلاقات السياسية العربية والدولية، الرموز الخاصة بثقافة الدولة المستضيفة، حقوق الإنسان، مجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية، المشاحنات الرياضية، إنجازات المنتخبات العربية، استضافة قطر للبطولة، شراء المعجبين والداعمين لقطر، أخبار اللاعبين، الموضوعات المختلطة، والموضوعات الأخرى.

- **الأطر الإخبارية:** وتنقسم إلى إطار الصراع، وإطار المسؤولية، وإطار الاهتمامات الإنسانية، والإطار الأخلاقي، وإطار العواقب/النتائج، الإطار الاقتصادي، والأطر المختلطة، والأطر الأخرى.
- **الاتجاهات:** وتعني الاتجاهات التي تبرز في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة، وتقسم هذه الاتجاهات إلى مؤيد، ومعارض، ومحايد، ومختلط، وبدون اتجاه.
- **المصادر:** ويقصد بها المصادر التي استند إليها الموقع في استقاء المعلومات الواردة في المواد الإخبارية التي نشرها، وهي كالتالي: وكالات الأنباء، المراسلين والمندوبين، تلفزيونات، إذاعات، صحف، مصادر مجلة، وأخرى.
- **الأنماط الصحفية:** وتقسم إلى أخبار، مقالات، أخبار مصورة، صور، تقارير، تحقيقات، تقارير مصورة، وبرامج مسجلة، وحديث صحفي.
- **أنواع التغطية:** وتنقسم إلى تمهيدية، تسجيلية، وتحليلية.
- **وسائل الإبراز:** وتتمثل بالصور والفيديوهات روابط، مختلطة، وبدون.
- **الاستمالات:** وتنقسم إلى استمالات عاطفية، واستمالات عقلانية، واستمالات مختلطة.
- **القوى الفاعلة:** الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، اللاعبون والمنتخبات المشاركة، المنظمات والهيئات العربية والدولية، الشخصيات الرياضية، المشاهير والشخصيات المؤثرة، الشخصيات العربية الرسمية، الشخصيات الدولية الرسمية، المنظمون للبطولة، العمال وذويهم، المشجعين، قوى مختلطة، وقوى أخرى.

إجراءات الصدق والثبات

للتحقق من صدق أداة القياس، قام الباحث بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين من الأساتذة والمختصين، وتم إجراء التعديلات اللازمة. كما تم التأكد من ثبات استمارة تحليل المضمون المصممة لهذا البحث، بإجراء تحليل الثبات على عينة تمثل ١٠% من إجمالي المواد الإخبارية.

عرض النتائج وتحليلها

تالياً يعرض الباحث نتائج تحليل المواد الصحفية المتعلقة بمونديال قطر ٢٠٢٢ التي تناولتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، والبالغ عددها (١٨٨) مادة صحفية.

عرض نتائج السؤال الأول: ما مضامين الموضوعات التي تناولها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمضامين الموضوعات التي غطاها موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية المتعلقة بمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لمضامين الموضوعات التي تناولها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	مضامين الموضوعات	التكرارات	النسبة المئوية
١	قضايا وحقوق العمال.	10	5.3%
٢	المثلية الجنسية.	6	3.2%
٣	منع المشروبات الكحولية.	7	3.7%
٤	تهم الفساد والرشوة.	7	3.7%
٥	ردود الفعل القطرية.	2	1.1%
٦	معاملة الزوار الأجانب وتجاربهم.	4	2.1%
٧	التجهيزات والتنظيم.	4	2.1%
٨	نشاطات المشجعين.	4	2.1%
٩	المقاطعة.	1	.5%
١٠	الصراعات والعلاقات السياسية العربية والدولية.	7	3.7%
١١	الرموز الخاصة بثقافة الدولة المستضيفة.	4	2.1%
١٢	حقوق الإنسان.	5	2.7%
١٣	مجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية.	53	28.2%
١٤	تجهيزات اللاعبين والمنتخبات المشاركة.	15	8.0%
١٥	المشاحنات الرياضية.	2	1.1%
١٦	إنجازات المنتخبات العربية.	7	3.7%
١٧	الموضوعات المختلطة.	7	3.7%
١٨	استضافة قطر للبطولة.	9	4.8%
١٩	شراء المشجعين والداعمين لقطر.	3	1.6%
٢٠	أخرى.	23	12.2%
٢١	أخبار اللاعبين	8	4.3%
	المجموع	188	100.0%

تظهر بيانات الجدول رقم (١) أن فئة مجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٢٨.٢%) من بين الموضوعات التي غطاها موقع صحيفة نيويورك تايمز أثناء تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحوت، ٢٠٢٣)، والتي بينت أن عرض نتائج المباريات تصدرت فئة الموضوعات التي غطاها برنامج "يوميات المونديال" الذي تم بثه على قناة الجزيرة طيلة فترة انعقاد البطولة.
وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (حمدي، إزدارن، عكوباش، ٢٠٢٣) والتي بينت تصدر فئة التلوث البيئي موضوعات التغطية الإعلامية لمونديال قطر ٢٠٢٢ في الصحف الفرنسية، أما بقية الدراسات السابقة، فلم تقم بإجراء تحليل كمي للموضوعات التي تم تغطيتها في الوسائل الإعلامية التي اختارتها للبحث.
جاءت الموضوعات الأخرى في المرتبة الثانية بنسبة (١٢.٢%)، تلتها تجهيزات اللاعبين والمنتخبات المشاركة بنسبة (٨.٠%)، ثم قضايا وحقوق العمال بنسبة (٥.٣%)، يليها موضوع استضافة قطر للبطولة بنسبة (٤.٨%)، ثم أخبار اللاعبين بنسبة (٤.٣%).

وجاء في المرتبة السادسة كل من: منع المشروبات الكحولية، تهم الفساد والرشوة، الصراعات والعلاقات السياسية العربية والدولية، إنجازات المنتخبات العربية، والموضوعات المختلطة، بنسبة (٣.٧%)، تلاها موضوع المثلية الجنسية بنسبة (٣.٢%)، ثم موضوع حقوق الإنسان بنسبة (٢.٧%).
في حين كانت المرتبة التاسعة كل من: معاملة الزوار الأجانب وتجاربهم، التجهيزات والتنظيم، نشاطات المشجعين، والرموز الخاصة بثقافة الدولة المستضيفة، بنسبة (٢.١%)، تلاها موضوع شراء المعجبين والداعمين لقطر بنسبة (١.٦%)، ثم جاء كل من ردود الفعل القطرية، والمشاحنات الرياضية بنسبة (١.١%)، وأخيراً جاء موضوع مقاطعة المونديال بنسبة (٠.٥%).
ويرى الباحث أن تصدر فقرة موضوع مجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية المرتبة الأولى ربما يعزى إلى الفترة التي تم اختيارها للتحليل، والتي كانت النسبة الغالبة منها واقعة أثناء انعقاد البطولة، حيث حظيت فترة انعقاد البطولة بنسبة ٢٨ يوم من أصل ٤٨ يوم تم اختيارها للتحليل.
وتجدر الإشارة إلى أن القصص الإخبارية التي تناولت نتائج المباريات والتعليقات والتحليلات الرياضية لأداء المنتخبات المشاركة، بالإضافة إلى تجهيزات اللاعبين والمنتخبات المشاركة، وأخبار اللاعبين، الغالبية الساحقة منها لم تتطرق لموضوع استضافة قطر للمونديال، وإنما ركزت بشكل مكثف على تغطية نتائج المباريات وتحليل أداء اللاعبين، نقل أخبار الإصابات التي تعرضوا لها وما إلى ذلك.
وبالنسبة للموضوعات الأخرى، فقد تضمنت المواضيع التالية: صمت المنتخب الإيراني أثناء النشيد الوطني في مباراة إيران ضد الولايات المتحدة تضامناً مع المظاهرات الحاصلة في إيران، وقصة أول امرأة تقوم بتحكيم مباراة رجال في كأس العالم، ووضع صورة بيليه على فندق الشعلة في قطر متمنين له الشفاء العاجل، ومشاركة لاعبين من العرق الأسود مع منتخب إسبانيا في كأس العالم، ورفع الأعلام الفلسطينية في المدرجات، وحضور رجل

الأعمال الشهير إيلون ماسك للبطولة، ووفاة صحفي في قطر أثناء نقله للمباريات، وغيرها من المواضيع المتنوعة التي لم تندرج تحت أي من الفئات الأخرى.

أما الموضوعات المختلطة، فقد تضمنت الجمع بين موضوعين أو أكثر، مثل دمج قضية تغير المناخ ودرجات الحرارة المرتفعة في قطر بقضية وفيات العمال، ودمج قضية انتهاكات حقوق الإنسان بقضية المثلية الجنسية وقضايا العمال، وغيرها.

وبالنسبة لموضوع **قضايا وحقوق العمال**، ركزت الصحيفة على تكرار ذكر عدد وفيات العمال الأجانب خلال العشرة سنوات المنقضية، مع انتهاج سياسة تضليلية من خلال تجاهل ذكر تصريحات الجانب القطري التي تم التبيان فيها أن هذه الأرقام تشير لعدد وفيات العمال الأجانب من جميع قطاعات العمل وليس فقط الذين عملوا على بناء وتشييد الملاعب ونظام المترو، وأن نسبة كبيرة من هذه الوفيات لم تحدث أثناء العمل أو نتيجة إصابة عمل، وأن كثير منها هي وفيات لأسباب طبيعية.

أيضاً من أشكال التضليل التي انتهجتها الصحيفة بهذا الشأن، نشرها تحقيقاً صحفياً بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٠١ بعنوان:

"Who Made Your World Cup Jersey?"، "من صنع قميص كأس العالم الذي لديك؟" والذي تناول إساءة استغلال العمال في ميانمار في مصانع العلامتين التجاريتين الكبريين "Nike" و "Adidas" المصنعة للقمصان التي يتم ارتداؤها في البطولة، ثم قاموا بذكر قضية الإساءات التي يتعرض لها العمال في قطر بصورة توحي للقارئ أن قطر مسؤولة بشكل ما عن هذه الإساءات التي تحدث في مصانع ميانمار، ولم يوضحوا أن هذه القضية منفصلة عن الأخرى، كما في يظهر في الاقتباس التالي:

"The predicament of the garment workers is among several serious social issues that have been brought to light during this year's World Cup. A storm of criticism has been leveled at Qatar over human rights issues, including the authoritarian monarchy's criminalization of homosexuality and the well-documented abuse of migrant workers".

"مشكلة عمال النسيج هي واحدة فقط من ضمن مشاكل اجتماعية أخرى خطيرة تم الكشف عنها، والتي تلف كأس العالم لهذه السنة. عاصفة من الانتقادات تم توجيهها لقطر فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، بما فيها التجريم القانوني للمثلية الجنسية من قبل العائلة الحاكمة، وقضايا انتهاك حقوق العمال الأجانب التي تم توثيقها بشكل جيد".

في النص أعلاه قامت الصحيفة بدمج القضيتين بشكل مضلل دون التوضيح أن الأولى منفصلة عن الأخرى، كما قامت باستخدام كلمة "Monarchy" والتي تعني الحكم الملكي أو الأميري المتوارث، ليس فقط في هذه القصة الإخبارية، وإنما في أخبار كثيرة أخرى، بشكل متعمد لمعرفتهم بالأثر السلبي الذي تتركه هذه الكلمة عند المتلقي الغربي، والتي دائماً ما يتم ربطها بالتخلف والرجعية والديكتاتورية، ويتفق هذا مع دراسة (Abdel Aziz, 2023) التي أظهرت تركيز صحيفة نيويورك تايمز على اتهام أمير قطر باستغلال سلطته لفرض سياسته وثقافة دولته على الزوار الأجانب.

وفيما يخص قضية **منع المشروبات الكحولية**، كان هناك هجوم شديد اللهجة على قرار قطر منع بيع الكحوليات في المدرجات، واتهامها بالرجعية والتخلف، كما يظهر في الاقتباس أدناه

الذي ذكر في مقالة رأي نشرتها الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٠٦ بعنوان " Yes, the Players in the World Cup Do Keep Falling Over for No Reason"، "نعم، اللاعبون في كأس العالم يواصلون السقوط دون أي سبب":

"The Q.D.C. has stood for years as a colorful example of a broader, delicate dance within Qatari society that predated the World Cup: The country's effort to balance its conservative values — including, in this case, a religion that forbids alcohol consumption — with its desire to open itself to the world. That line between tradition and accommodation rarely seems fixed in place."

"لقد برزت شركة تحالف قطر للتصميم كنموذج مفعم بالألوان، لإظهار صورة أوسع وأجمل متناغمة مع المجتمع القطري، والتي سبقت كأس العالم: جهود الدولة في إحداث التوازن بين قيمها المحافظة، بما فيها هنا، ديانة تحرم تعاطي الكحوليات – وبين رغبتها بالانفتاح على العالم. هذا الخط الفاصل ما بين التقاليد والضيافة والاستقبال يبدو ثابتاً في محله".

في النص أعلاه، يصف الكاتب أن منع الكحوليات يتعارض مع الانفتاح الثقافي، وهذا فيه اعتداء على ثقافة دولة وسلبها حقها في المحافظة على الديانة السائدة بها وتقاليدها.

وفي اقتباس آخر، جاء الآتي:

"And perhaps the worldwide attention surrounding the World Cup will lead the Qatari authorities to recognize that they, too, degrade themselves by their outdated laws. In hosting the tournament, they wanted to present themselves as a modern society. Perhaps one result will be that they become more of one".

"ربما تقود الجلبة العالمية التي تمت إثارتها حول كأس العالم قادة قطر لاستيعاب أنهم يقومون بالحط من أنفسهم بقوانينهم منتهية الصلاحية .في استضافتهم للبطولة، أرادوا أن يقدموا أنفسهم كدولة متحضرة، لذا عل هذا يقودهم ليصبحوا كذلك".

وفي هذا النص، يصف الكاتب قطر بالرجعية والتخلف فقط لتمسكهم بقوانين تحظر الكحول والمثلية الجنسية، مما يظهر بشكل صريح نبرة الاستعلاء الثقافي الذي تتحدث به هذه الدول عندما يتعلق الأمر بالثقافة الإسلامية والعربية، وكأن قيمهم هي المعيار الافتراضي للحداثة والتقدم، وكل من دونهم عليهم اللحاق بالركب، ويتفق هذا مع نتيجة دراسة (حمدي، إزدارن، عكوباش، ٢٠٢٣) التي بينت ارتكاز الحملة الإعلامية التي قادتها الصحف الفرنسية على مونديال قطر على النزعة المركزية للنخب الأوروبية، والنزعة الاستعلائية.

وفي محاولة أخرى للتضليل، نشرت الصحيفة خبراً بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٤ بعنوان:

"Qatar World Cup Faces New Edict: Hide the Beer" "كأس العالم في قطر يواجه قراراً جديداً: أخفي البيرا"، نذكر الاقتباس التالي:

"The decision to move the beer stations appeared to be rooted in concern that the prominent presence of alcohol at stadiums during the month long World Cup would unsettle the local population and thus represent a potential security problem .But it also highlighted an issue

that has stalked the buildup to the first World Cup in the Arab world, and that is expected to be contentious throughout the tournament in Qatar, a conservative Muslim country where access to alcohol is tightly controlled".

"قرار نقل محطات بيع الكحول أتى على ما يبدو بسبب القلق الثائر حول الانزعاج الذي سيسببه تواجد الكحوليات بشكل واضح طيلة انعقاد البطولة لدى المواطنين القطريين، والذي قد يسبب مشكلات أمنية. ولكنه أيضاً يُظهر مشكلة لاحقت تنظيم كأس العالم للمرة الأولى في العالم العربي، والتي يتوقع أن تبقى مثيرة للجدل طوال فترة انعقاد البطولة في قطر، والتي هي دولة مسلمة محافظة تفرض الكثير من القيود على بيع الكحول".

في النص أعلاه، عزت الصحيفة قرار الدولة نقل محطات بيع الكحول إلى أماكن منفصلة عن الملاعب إلى الخطر الذي يشكله القطريون والمشاكل التي سيتسببون بها إذا ما تم بيع الكحول، وعدم ذكر حقيقة أن هذا القرار جاء للحد من أعمال الشغب والمشاجرات التي يفتعلها المشجعين السكارى. أيضاً، هناك خطاب استشرافي نمطي مقيت، وهو أنه إن كان هناك خطر، فهو من العرب وليس الغرب، وإن كان هناك عنف ومشاجرات ستحصل، فهي بالطبع من العرب وليست منهم، وكأن العنف من شيم العرب وهم منزهون عن ذلك، كما تم التركيز على أن هذه القيود هي بسبب كون قطر دولة مسلمة، مما يجعل القراء المعارضين لقرار منع الكحول يوجهون كراهيتهم للإسلام بشكل غير واعٍ، وهو ما يتفق جزئياً مع دراسة (حمدي، إزدارن، عكوباش، ٢٠٢٣) التي بينت كثرة استخدام الصحف الفرنسية لعبارة "دولة ذات تقاليد دينية" في تغطيتها لمونديال قطر.

وبالنسبة لموضوع **معاملة الزوار الأجانب وتجاربهم**، فقد ركزت الصحيفة حصراً على الأمور السلبية ولم تذكر ولا أية إيجابية واحدة، حتى وصل فيها الأمر إلى تغطية غبار موجود على حافة نافذة في إحدى الكبائن التي تم تدشينها لاستقبال المشجعين في فترة البطولة، في تقرير صحفي نشرته بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٣ بعنوان:

"Peek Inside a $200-a-Night 'Room' at the World Cup in Qatar"، "نظرة خاطفة داخل غرفة يكلف استئجارها ٢٠٠ دولار لليلة الواحدة في كأس العالم في قطر"، وهو ما يمكن وصفه بـ "المحاولات البائسة" لإفساد نجاح قطر في استضافة البطولة. ملحق رقم (١) الصور التي نشرتها الصحيفة في هذا التقرير.

وفيما يخص موضوع **الصراعات والعلاقات السياسية العربية والدولية**، كانت هناك أيضاً محاولات للتضليل، ففي خبر نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٠ بعنوان: " Qatar Directly to Doha for World Cup Will Allow Israelis to Fly" "قطر ستسمح بطيران الإسرائيليين بشكل مباشر للدوحة من أجل كأس العالم"، ذكرت الصحيفة التالي:

"While public opinion in the Arab world generally opposes the normalization of ties with Israel, Qataris have a more favorable view of Israel than most Arabs, according to new polling by Keevon Global Research, an Israeli firm, and the Konrad Adenauer Foundation, a German political foundation and research group".

"وبينما هو الرأي العام العربي السائد بشكل عام معارض لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، إلا أن القطريين لديهم وجهة نظر محببة تجاه الإسرائيليين أكثر من غالبية العرب، وذلك وفقاً لاستطلاع قامت به منظمة كيفون الإسرائيلية للأبحاث العالمية، ومؤسسة كونارد أدينور الألمانية للسياسة والبحوث".

وفي تقرير آخر نشرته بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٠٤، بعنوان:

"Arab Fans Confront Israeli Reporters Covering World Cup in Qatar"

"المشجعون العرب يواجهون الصحفيين الإسرائيليين أثناء تغطيتهم لكأس العالم في قطر"

ذكرت الصحيفة التالي:

"Israeli reporters who experienced the backlash said many of the hostile comments appeared to come from members of the Palestinian diaspora many of whom are descended from those who fled or were expelled from their homes during the wars surrounding the creation of Israel."

"الصحفيون الإسرائيليون الذين تعرضوا لردود الفعل العنيفة قالوا إن الكثير من التعليقات العدائية التي تلقوها كانت من الفلسطينيين المغتربين، والكثير منهم من نسل الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم في الحرب أثناء قيام دولة إسرائيل."

في النص الأول، اعتمدت الصحيفة على بيانات مأخوذة من منظمتين، الأولى إسرائيلية والثانية ألمانية، وهو بحد ذاته كفيل لضرب هذه الادعاءات. وفي النص الثاني، نرى تضليل واضح وتزييف للحقائق التي أظهرتها الفيديوهات التي انتشرت على كثير من المنصات الإخبارية والتي أظهرت عدد كبير من القطريين وهم يرفضون إجراء المقابلات مع الصحافة الإسرائيلية.

وفيما يخص موضوع **التجهيزات والتنظيم**، ركزت الصحيفة على السلبيات دون غيرها، وفي خبر نشرته بعنوان:

"An Unlikely Group Scrambles for World Cup Rooms: FIFA's Elite"

"مجموعة غير محتملة تبحث عن غرفة للمكوث بها في كأس العالم: نخبة الفيفا" ذكرت الصحيفة في هذا الخبر وصول وفد الفيفا قبل يوم من جاهزية الفندق المخصص لاستضافتهم، واضطرارهم للبقاء في فندق آخر أقل رفاهية لمدة يوم واحد إلى حين جاهزية الأول، وتم تضخيم الحدث رغم بساطته لجعل السلبيات تطغى على الإيجابيات.

أما بالنسبة لموضوع **شراء المشجعين والداعمين لقطر**، اتهمت الصحيفة قيام قطر بشراء المشجعين من لبنان فيما يعرف باسم "مجموعات الألترا" في خبر نشرته بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٨ بعنوان: " The Fans Screamed for Qatar. Their Passion Hid a Secret."، "المشجعون صرخوا من أجل قطر. شغفهم كان يخفي سراً"، واستندت الصحيفة باتهاماتها هذه فقط لصورة نشرتها، تبين وجود وشوم على اللاعبين، وتعارض ذلك مع الثقافة القطرية، دون تقديم أية أدلة أخرى. ملحق رقم (٢) الصورة التي نشرتها الصحيفة.

وفي خبر أخر نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٦ بعنوان: " The World Cup's Missing Mouthpiece" ، "بوق كأس العالم المفقود" اتهمت به الصحيفة قيام قطر بدفع

عشرات الملايين من الدولارات للاعب البريطاني الأسبق الشهير "ديفيد بيكهام" للترويج لقطر وتلميع صورتها، دون تقديم أية أدلة على مزاعمها.
وفيما يتعلق بموضوع حقوق الإنسان، ظهرت ازدواجية معايير واضحة في تغطيتهم للحدث، ففي خبر نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢١ بعنوان:
"Why the World Cup in Qatar Brings Fans Joy and Anxiety" "السبب في كون كأس العالم هذا يسبب المتعة والقلق للمشجعين"، والذي افتتحته بالنص التالي:
"Two things can be true at the same time: The World Cup will dazzle fans and also make them dizzy over the human rights issues where the event is staged".
"أمران من شأنهما أن يكونا صحيحين في آن معاً: كأس العالم هذا سيبهر المشجعين، ويتسبب لهم بالدوار بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في الدولة المنظمة للحدث ."
من خلال النص أعلاه، يمكن الرؤية بوضوح ازدواجية المعايير التي تنتهجها الصحيفة في تناولها للحدث، إذ لم يحصل هذا الكم من الهجوم عندما استضافت روسيا كأس العالم السابق في ٢٠١٨ رغم الانتهاكات الكثيرة التي كانت تقوم بها آنذاك، أبرزها احتلالها لمنطقة "كريميا" التي كانت تابعة لأوكرانيا آنذاك، وضمها لروسيا، وهو ما يتفق مع نتيجة دراسة (المغير، ٢٠٢٢) التي بينت وجود ازدواجية في المعايير الإعلامية الغربية في تغطيتها للقضايا العالمية الساخنة.

عرض نتائج السؤال الثاني: ما مصادر المواد الإخبارية التي اعتمدها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لمصادر المواد الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢)
التكرارات والنسب المئوية فئة لمصادر المواد الإخبارية التي اعتمدها موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	مصادر الأخبار	التكرارات	النسبة المئوية
١	وكالات الأنباء.	0	0
٢	المراسلين والمندوبين.	41	21.8
٣	تلفزيونات.	0	0
٤	إذاعات.	0	0
٥	صحف.	0	0
٦	مختلطة.	147	78
٧	مجهلة	0	0
٨	أخرى	0	0
٩	وثائق	0	0
المجموع		188	100%

يبين الجدول رقم (٢) أن فئة المصادر المختلطة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٧٨%)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الحوت، ٢٠٢٣)، التي بينت اعتماد برنامج يوميات المونديال الذي عرض على قناة الجزيرة في مصادره على مندوبي القناة ومحرريها بالدرجة الأولى في تغطيتهم للبطولة. أما بالنسبة لبقية الدراسات السابقة، تتعذر مقارنة نتائج هذا المحور بنتائجها لعدم قيامها بإجراء تحليل كمي للمصادر التي اعتمدت عليها الوسائل الإعلامية التي اختيرت للبحث.

كما جاءت فئة المراسلين والمندوبين في المرتبة الثانية لفئة المصادر، بنسبة (٢١.٨)، بينما لم تحظَ أيٌ من الفئات الأخرى من المصادر بأية نسبة.

وتجدر الإشارة إلى أن فئة المصادر المختلطة تضمنت اعتماد الصحيفة بشكل كبير على وكالات الأنباء في الصور التي كانت ترفقها في المواد الإخبارية المنشورة، خاصة وكالتي AFP وReuters. أما بالنسبة للمعلومات التي كانت تذكرها في المواد المنشورة، كانت جميعها دون استثناء من مراسليهم ومندوبيهم.

عرض نتائج السؤال الثالث: ما الأنماط الصحفية التي استخدمها موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأنماط الصحفية التي استخدمها موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية للأنماط الصحفية التي استخدمها موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	الأنماط الصحفية	التكرارات	النسبة المئوية
١	خبر صحفي.	57	30.3%
٢	مقال صحفي.	35	18.6%
٣	خبر مصور.	0	0%
٤	تقرير صحفي.	72	38.2%
٥	تحقيق صحفي.	10	5.3%
٦	صورة.	0	0%
٧	وثائقي.	2	1%
٨	تقرير مسجل.	0	0%
٩	أخرى.	1	0.5%
١٠	حديث صحفي	11	5.8%
المجموع		188	100%

تظهر بيانات الجدول رقم (٣) احتلال التقرير الصحفي المرتبة الأولى في فئة الأنماط الصحفية، بنسبة (٣٨.٢%)، وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة (الحوت، ٢٠٢٣) التي بينت بروز قالب التقرير التلفزيوني في المرتبة الأولى في تغطية برنامج "يوميات المونديال" الذي عرضته قناة الجزيرة أثناء قيام البطولة.

وجاء في المرتبة الثانية الخبر الصحفي بنسبة (٣٠.٣%)، تلاها المقال الصحفي بنسبة (١٨.٦%)، ثم الحديثة الصحفي بنسبة (٥.٨%)، يليه قالب التحقيق الصحفي بنسبة (٥.٣%)، ثم الوثائقي بنسبة (١%)، وأخيراً جاءت القوالب الأخرى بنسبة (٠.٥%)، والتي كانت لعبة حل كلمات متقاطعة.

بالنسبة للتحقيقات الصحفية، كانت متعلقة بتهم الفساد والرشاوى التي وجهت لقطر بعد إعلان فوزها باستضافة كأس العالم ٢٠٢٢، بالإضافة لقضايا الإساءة للعمال الأجانب.

عرض نتائج السؤال الرابع: ما أنواع التغطية التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لأنواع التغطية التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤)
التكرارات والنسب المئوية أنواع التغطية التي برزت في تغطية موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	أنواع التغطية	التكرارات	النسبة المئوية
١	تمهيدية.	8	4.3%
٢	تقريرية/ تسجيلية.	110	58.5%
٣	تحليلية.	70	37.2%
المجموع		188	100%

يتضح من الجدول رقم (٤) أن التغطية التقريرية/ التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى في فئة أنواع التغطية، بنسبة (٥٨.٥%)، تلتها التغطية التحليلية بنسبة (٣٧.٢%)، وجاءت أخيراً التغطية التمهيدية بنسبة (٨%).

وتتعذر مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة لعدم قيام أي منها بإجراء تحليل كمي لأنواع التغطية التي برزت في تغطية الوسائل الإعلامية للقضايا التي اختيرت للبحث.

ويرى الباحث أن السبب في أن التغطية التقريرية/ التسجيلية جاءت المرتبة الأولى ربما يعزى إلى الفترة التي اختيرت للبحث، والتي كان القسم الأكبر منها أثناء انعقاد البطولة، حيث كان التركيز في تلك الفترة على نقل نتائج المباريات وأخبار اللاعبين والإصابات التي تعرضوا لها.

وتجدر الإشارة إلى أن التغطية التمهيدية كان النسبة الأكبر منها في الفترة التي سبقت بدء البطولة، أما بالنسبة للتغطية التحليلية، فكانت النسبة الكبرى منها متعلقة بتهم الرشاوى والفساد التي وجهت لقطر، وتهم الإساءة للعمالة الأجنبية، وتحليل أداء المنتخبات واللاعبين.

عرض نتائج السؤال الخامس: ما وسائل الإبراز التي لجأ إليها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لوسائل الإبراز التي لجأ إليها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٥)
التكرارات والنسب المئوية لوسائل الإبراز التي لجأ إليها الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	وسائل الإبراز	التكرارات	النسبة المئوية
١	صور	145	77.1%
٢	فيديوهات	2	1.1%
٣	روابط	1	.5%
٤	بدون	3	1.6%
٥	مختلطة	37	19.7%
٦	الإنفوغراف	0	0%
المجموع		188	100%

وتظهر نتائج الجدول رقم (٥) تصدر الصور المرتبة الأولى في فئة وسائل الإبراز بنسبة ٧٧.١%، وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة (الحوت، ٢٠٢٣) والتي بينت أن الرسوم والأشكال الجرافيكية جاءت في المرتبة الأولى في فئة وسائل الإبراز في تغطية برنامج "يوميات المونديال" الذي عرضته قناة الجزيرة أثناء قيام البطولة، أما بقية الدراسات السابقة، فلم تقم أي منها بإجراء تحليل كمي لوسائل الإبراز التي تم استخدامها في الوسائل الإعلامية التي اختيرت للبحث.

وجاءت وسائل الإبراز المختلطة في المرتبة الثانية بنسبة (١٩.٧%)، والتي تضمنت توظيف أكثر من عنصر للإبراز، كاستخدام الصور والروابط في بعض المواد الإخبارية، والصور والفيديوهات في بعضها الآخر، والصور والإنفوغراف في مواد أخرى.

واحتلت فئة "بدون" المشيرة للمواد الإخبارية التي لم توظف أي من عناصر الإبراز، نسبة (١.٦%)، تلتها الفيديوهات بنسبة (١.١%)، ثم الروابط بنسبة (٠.٥%)، وجاءت أخيراً فئة الإنفوغراف والتي لم تحظَ بأي نسبة.

عرض نتائج السؤال السادس: ما الاستمالات التي ظهرت في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للاستمالات التي ظهرت في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية لفئة الاستمالات التي ظهرت في المواد الإخبارية المنشورة على موقع الدراسة في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	الاستمالات	التكرارات	النسبة المنوية
١	عاطفية	47	25.0%
٢	عقلانية	63	33.5%
٣	مختلطة	78	41.5%
المجموع		188	100.0%

تشير نتائج الجدول رقم (٦) تصدر الاستمالات المختلطة المرتبة الأولى في تغطية الصحيفة لمونديال قطر ٢٠٢٢ بنسبة (٤١.٥%)، وهو ما يختلف مع نتيجة دراسة (الحوت، ٢٠٢٣)

التي بينت اعتماد برنامج "يوميات المونديال" الذي عرضته قناة الجزيرة أثناء فترة البطولة على الاستمالات العقلانية بالدرجة الأولى.
وجاءت الاستمالات العقلانية في المرتبة الثانية بنسبة (٣٣.٥%)، تلتها الاستمالات العاطفية بنسبة (٢٥%).
ويرى الباحث أن تصدر فئة الاستمالات المختلطة المرتبة الأولى ربما يعزى إلى طبيعة الموضوعات التي تم تناولها، فعلى سبيل المثال لا الحصر؛ لجأت الصحيفة بتوظيف الاستمالات العقلانية فيما يخص قضية العمال من خلال ذكر أرقام وأعداد الوفيات، ودمج ذلك باستمالات عاطفية من خلال عرض قصص شخصية لبعض العمال وذكر المصاعب والمعاناة التي يواجهونها.

عرض نتائج السؤال السابع: ما القوى الفاعلة التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للقوى الفاعلة التي برزت في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٧)
التكرارات والنسب المئوية للقوى الفاعلة التي برزت في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	القوى الفاعلة في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢	التكرارات	النسبة المئوية
١	الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)	1	.5%
٢	اللاعبون والمنتخبات المشاركة.	74	%39.4
٣	المنظمات والهيئات العربية والدولية.	1	.5%
٤	الشخصيات الرياضية.	16	8.5%
٥	المشاهير والشخصيات المؤثرة.	4	2.1%
٦	الشخصيات العربية الرسمية.	2	1.1%
٧	الشخصيات الدولية الرسمية.	6	3.2%
٨	قوى مختلطة.	34	18.1%
٩	قوى أخرى.	17	9.0%
١٠	المنظمون للبطولة (تشمل الفيفا وقطر).	10	5.3%
١١	العمال وذويهم.	7	3.7%
١٢	المشجعين.	16	8.5%
	المجموع	188	100%

توضح نتائج الجدول رقم (٧) تصدر اللاعبون والمنتخبات المشاركة المرتبة الأولى في فئة القوى الفاعلة، بنسبة (٣٩.٤%)، تلتها القوى المختلطة بنسبة (١٨.١%)، ثم فئة القوى الأخرى بنسبة (٩%)، يليها فئتي المشجعين، والشخصيات الرياضية بنسبة (٨.٥%).

وجاء في المرتبة الخامسة فئة المنظمون للبطولة بنسبة (٥.٣%)، تلاها فئة العمال وذويهم بنسبة (٣.٧%)، وفي المرتبة السابعة جاءت فئة الشخصيات الدولية الرسمية بنسبة

(٣.٢%)، تلاها الشخصيات العربية الرسمية بنسبة (١.١%)، وجاء أخيراً فئتي المنظمات والهيئات العربية والدولية، والاتحاد الدولي لكرة القدم بنسبة (٠.٥%).

وتتعذر مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة لعدم قيام أي منها بإجراء تحليل كمي للقوى الفاعلة التي برزت في تغطية الوسائل الإعلامية للقضايا التي اختيرت للبحث.

ويرى الباحث أن تصدر اللاعبين والمنتخبات المشاركة المرتبة الأولى ربما يعزى إلى الفترة التي تم اختيارها للدراسة، والتي جاء القسم الأكبر منها أثناء انعقاد البطولة، وتركز الجانب الأكبر من المواد المنشورة فيها حول مجريات المباريات وأداء اللاعبين وإصاباتهم وما إلى ذلك.

عرض نتائج السؤال الثامن: ما الاتجاهات البارزة في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات التي برزت في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٨)

التكرارات والنسب المئوية للاتجاهات التي برزت في تغطية الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	الاتجاه	التكرارات	النسبة المئوية
١	مؤيد	1	.5%
٢	معارض	57	30.3%
٣	بدون اتجاه	113	60.1%
٤	مختلط	17	9%
٥	محايد	0	0%
المجموع		188	100%

تظهر نتائج الجدول رقم (٨) بروز فئة "بدون اتجاه" والتي تشير للمواد الإخبارية التي لم تحمل أي اتجاه تجاه استضافة قطر لكأس العالم، سواء مؤيد أو معارض أو محايد، بنسبة (٦٠.١%) تلاها فئة الاتجاهات المعارضة بنسبة (٣٠.٣%)، ثم فئة الاتجاهات المختلطة بنسبة (٩%)، يليها الاتجاهات المؤيدة بنسبة (٠.٥%)، وجاء أخيراً الاتجاه المحايد والذي لم يحظَ بأي نسبة.

وتتعذر مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة لعدم قيام أي منها بإجراء تحليل كمي للاتجاهات التي برزت في تغطية الوسائل الإعلامية للقضايا التي اختيرت للبحث.

ويرى الباحث أن تصدر فئة "بدون اتجاه" المرتبة الأولى ربما يعزى إلى الفترة التي تم اختيارها للتحليل، والتي كانت النسبة الغالبة منها واقعة أثناء انعقاد البطولة، حيث حظيت فترة انعقاد البطولة بنسبة ٢٨ يوم من أصل ٤٨ يوم تم اختيارها للتحليل.

وتجدر الإشارة إلى أن القصص الإخبارية التي تناولت نتائج المباريات والتعليقات والتحليلات الرياضية لأداء المنتخبات المشاركة، بالإضافة إلى تجهيزات اللاعبين والمنتخبات المشاركة، وأخبار اللاعبين، الغالبية الساحقة منها لم تتطرق لموضوع استضافة

قطر للمونديال، وإنما ركزت بشكل مكثف على تغطية نتائج المباريات وتحليل أداء اللاعبين، ونقل أخبار الإصابات التي تعرضوا لها وما إلى ذلك، وخلت الغالبية العظمى منها من أي اتجاه.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن فئة الاتجاهات المختلطة لا تتضمن الدمج بين الاتجاهين المؤيد والمعارض، وإنما كانت بين الحياد والمعارضة، ومثال على ذلك خبر نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٠ بعنوان:

" What Happened to the Qatar Women's National Team?"

"ماذا حدث لمنتخب قطر الوطني النسائي"، حيث ذكرت الصحيفة في هذا الخبر التحديات التي تواجهها لاعبات المنتخب، ومحاولة الدولة لتقديم الدعم لهن لتحسين وضع المنتخب، وذكر حقيقة أن هذه التحديات تواجه جميع المنتخبات النسائية في مختلف دول العالم وليس فقط في قطر، ثم ذكرت الصحيفة في مكان آخر في التقرير قيام قطر بدعم المنتخب النسائي فقط من أجل تحسين وضعها أمام الفيفا والفوز باستضافة كاس العالم.

وبالنسبة لفئة التأييد، فقد ظهرت في مقال واحد فقط نشرته الصحيفة بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١٨ بعنوان:

"Why the World Cup Belongs in the Middle East"

"السبب في كون كأس العالم ينتمي للشرق الأوسط".

أما فئة المعارضة فقد حظيت بنسبة كبيرة، إذ لم تتردد الصحيفة في إعلان معارضتها الشديدة لاستضافة قطر للبطولة، مستندة للاتهامات التي وجهت لها فيما يخص الإساءة للعمال الأجانب، بالإضافة إلى منع الكحوليات والمثلية الجنسية.

عرض نتائج السؤال التاسع: ما الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢، كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية للأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية موقع الدراسة لمونديال قطر ٢٠٢٢

الرقم	الأطر الإخبارية	التكرارات	النسبة المئوية
١	إطار الصراع.	23	12.2%
٢	إطار المسؤولية.	21	11.2%
٣	إطار الاهتمامات الإنسانية.	59	31.4%
٤	الإطار الأخلاقي.	22	11.7%
٥	إطار العواقب/ النتائج.	46	24.5%
٦	الإطار الاقتصادي.	2	1.1%
٧	الأطر المختلطة.	8	4.3%
٨	أطر أخرى.	7	3.7%
	المجموع	188	100%

تبين نتائج الجدول رقم (٩) تصدر إطار الاهتمامات الإنسانية المرتبة الأولى في فئة الأطر الإخبارية، بنسبة (٣١.٤%)، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة (الحوت، ٢٠٢٣) التي بينت بروز الإطار المعرفي في تغطية برنامج "يوميات المونديال" الذي عرض على قناة الجزيرة.

وجاء في المرتبة الثانية إطار العواقب والنتائج بنسبة (٢٤.٥%)، تلاها إطار الصراع بنسبة (١٢.٢%)، ثم الإطار الأخلاقي بنسبة (١١.٧%)، يليه إطار المسؤولية بنسبة (١١.٢%)، ثم الأطر المختلطة بنسبة (٤.٣%)، يليها الأطر الأخرى بنسبة (٣.٧%)، وجاء أخيراً الإطار الاقتصادي بنسبة (١.١%).

ويرى الباحث أن بروز إطار الاهتمامات الإنسانية ربما يعزى إلى طبيعة الموضوعات التي تناولتها الصحيفة، إذ عمدت في تغطيتها لموضوع قضايا العمال وقضية منع المشروبات الكحولية ومنع ممارسات المثلية الجنسية إلى تأطير الحدث بإطار إنساني من خلال سرد الأخبار على لسان أشخاص يروون تجاربهم الشخصية.

وبالنسبة لإطار الصراع، ظهر في عدد من الأخبار التي تناولت مجريات المباريات، من خلال سرد أحداث المباراة بطريقة تبرز الصراع بين المنتخبين المتنافسين ومحاولة كل منهما التصدي للآخر والفوز، كما ظهر أيضاً في قضية رفض المشجعين العرب اجراء المقابلات مع الصحافة الإسرائيلية والتركيز على الصراع القائم بين الطرفين.

أما إطار العواقب والنتائج، فقد ظهر في التحليلات الرياضية والنتائج التي ستترتب على أداء اللاعبين في المباريات، والوضع الذي سيؤول إليه كل منتخب في حال الفوز أو الخسارة.

وبالنسبة لإطار المسؤولية، فقد ظهر في تغطية الصحيفة لتهم الفساد والرشوة التي وجهت لقطر في أعقاب إعلان فوزها باستضافة الكأس، وتسليط الضوء على المتورطين في القضية.

أما الإطار الأخلاقي، فقد ظهر بنسبة كبيرة في تغطيتها لقضية منع المثلية الجنسية، وانتهاجها منهج الاستعلاء الأخلاقي "Moral superiority" ومحاولة إظهار الدول الغربية أنها دول متفوقة أخلاقياً لكونها تبيح المثلية الجنسية.

وظهر أيضاً في موضوع آخر وهو التلوث البيئي، والذي اندرج في هذا البحث تحت فئة الموضوعات الأخرى، إذ نشرت الصحيفة خبراً بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٢ بعنوان:

"Extreme Heat Takes the Field" "الحرارة المتقدة تستولي على الملعب"، والذي انتهجت به الصحيفة منهجاً أخلاقياً، كما يظهر في الاقتباس التالي:

"How could tiny Qatar afford all that? By selling the fossil fuels that are warming our planet. Qatar is one of the world's top gas producers".

"كيف يمكن لدولة صغيرة مثل قطر تحمل تكاليف كل ذلك؟ من خلال بيع الوقود الأحفوري الذي يفاقم من الاحتباس الحراري في كوكبنا. قطر هي واحدة من الدول الأكثر انتاجاً للنفط".

ما ذكرته الصحيفة في النص أعلاه قد يكون مثير للسخرية نوعاً ما، إذ تحتل الولايات المتحدة المرتبة الثانية حول العالم بعد الصين من حيث نسبة التلوث وانبعاث ثاني أكسيد

الكربون، وتعتبر قطر من أقل الدول تلوثاً في العالم، وفقاً لإحصاءات مركز الإحصاء الإسباني كما تم عرضها في دراسة (حمدي، إزدارن، عكوباش، ٢٠٢٣).
وفيما يتعلق بفئة الأطر الأخرى، فقد جاء فيها الإطار المعرفي، والذي استخدمته الصحيفة في حديثها عن الآلية التي تم بها تصميم الملاعب، وشرح الفائدة من تمارين الإحماء التي يمارسها اللاعبون قبل بدء المباريات.

أبرز نتائج الدراسة

- ركز الموقع الالكتروني لصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢ على الموضوعات المتعلقة بمجريات المباريات والتوقعات والتحليلات الرياضية.
- اعتمد موقع الدراسة بالنسبة العظمى على المصادر المختلطة في تغطيته لمونديال قطر.
- غلب استخدام نمط التقرير الصحفي في تغطية الموقع لمونديال قطر، بينما لم يولِ أي اهتمام للأخبار المصورة والتقارير المسجلة.
- برزت التغطية التسجيلية بشكل كبير في تغطية الصحيفة لمونديال قطر، بينما احتلت التغطية التمهيدية النسبة الأقل.
- لجأ الموقع لاستخدام الصور بالنسبة الأكبر كوسيلة للإبراز في تغطيته لمونديال قطر ٢٠٢٢، بالإضافة إلى وسائل الإبراز المختلطة التي تضمنت الجمع بين الصور والإنفوغراف والفيديوهات والروابط.
- وظفت الصحيفة الاستمالات العقلانية بالدرجة الأولى في تغطيتها لمونديال قطر.
- تصدر اللاعبون والمنتخبات المشاركة المرتبة الأولى في فئة القوى الفاعلة في تغطية الصحيفة لمونديال قطر.
- برزت فئة "بدون اتجاه" في فئة الاتجاهات في تغطية الصحيفة لمونديال قطر ٢٠٢٢، بينما لم يحظَ الاتجاه المحايد بأية نسبة.
- تصدر إطار الاهتمامات الإنسانية فئة الأطر الإخبارية التي تم توظيفها في تغطية الصحيفة لمونديال قطر، بينما كان الإطار الاقتصادي الأقل توظيفاً.
- تركيز الصحيفة على السلبيات دون الإيجابيات في تناولها للأخبار المتعلقة بتنظيم قطر بطولة كأس العالم ٢٠٢٢، والتجارب التي حظي بها المشجعون أثناء فترة إقامتهم في قطر.
- سيادة الخطاب الاستشراقي والاستعلاء الثقافي في تغطية الصحيفة لمونديال قطر ٢٠٢٢.
- إتباع الصحيفة لسياسة تضليلية في تعاطيها مع قضية العمال الأجانب، وقضية رفض المشجعين العرب الحديث مع الصحافة الإسرائيلية.
- اتهام الصحيفة قطر بشراء الداعمين دون تقديم أي أدلة تثبت صحة مزاعمهم.
- وجود ازدواجية معايير واضحة في تغطية الصحيفة لمونديال قطر ٢٠٢٢.

التوصيات

توصي هذه الدراسة بما يلي:

- مواصلة الاعتماد على قالب التقرير الصحفي، لكونه ينقل الحدث بشكل موسع أكثر من قالب الخبر الصحفي.
- توظيف الإطار الإنساني في القصص الإخبارية، لكونه يشد القارئ ويجعله يواصل القراءة.
- إيلاء التغطية التسجيلية مساحة أكبر في المواد الإخبارية التي تنشرها الصحيفة.
- مواصلة توظيف الاستمالات العقلانية في المواد الإخبارية التي تنشرها الصحيفة، لكونه يعطي مصداقية أكثر للأخبار المنشورة.
- ابتعاد الصحيفة عن التحيز للسلبيات وانتهاج سياسة أكثر توازناً.
- وقف خطاب الاستشراق والاستعلاء الثقافي في تناولهم للأخبار المتعلقة بالعالم العربي والإسلامي والشرق الأوسط.
- الابتعاد عن التضليل وعدم اجتزاء الحقائق.
- عدم توجيه أية اتهامات لأي طرف دون تقديم إثباتات تؤكد صحتها، نظراً للضرر الذي يلحقه ذلك بمصداقية الصحيفة.
- الابتعاد عن ازدواجية المعايير في تناول جميع القضايا بشكل عام، وليس فقط تلك المتعلقة بالعالم العربي والشرق الأوسط.

- **قائمة المراجع والمصادر**

المصادر والمراجع العربية

- أبو زيد، فاروق (١٩٨٤). **فن الخبر الصحفي**. ط ٢. عالم الكتب. القاهرة. مصر.
- الجزيرة. (٢٠١٦). **نيويورك تايمز.. "السيدة الرمادية'** . تم الاسترداد من الرابط https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2016/2/12/%D9%86%D9%8A%D9%88%D9%8A%D9%88%D8%B1%D9%83-%D8%AA%D8%A7%D9%8A%D9%85%D8%B2-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9
- حمدي، محمد، وإزدارن، فيصل، وعكوباش، هشام (٢٠٢٣). **الإعلام الفرنسي وكأس العالم ٢٠٢٢ في قطر**: قراءة تحليلية لعينة من الصحف الفرنسية. *مجلة المستقبل العربي*. العدد ٥٢٩.
- **حكومة قطر الالكترونية**. ٢٠٢٢. *كأس العالم ٢٠٢٢* . تم الاسترداد من الرابط https://hukoomi.gov.qa/ar/article/fifa-world-cup-2022
- الحوت، محمد، (٢٠٢٣). **تغطية قناة الجزيرة الإخبارية لمونديال كأس العالم ٢٠٢٢**: دراسة تحليلية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الإعلام. جامعة الشرق الأوسط.
- **اللجنة العليا للمشاريع والإرث**. (٢٠٢٢). *تعرّف على أجوبة بعض الأسئلة المتكررة حول اللجنة العليا للمشاريع والإرث وكأس العالم FIFA قطر ٢٠٢٢™* . تم الاسترداد من الرابط #https://www.qatar2022.qa/ar/faq
- المغير، محمد .(2022)**ازدواجية معايير الإعلام الغربي للقضايا الساخنة :**دراسة حالة القضية الأوكرانية والفلسطينية .*مجلة الدراسات الإعلامية* .العدد 19.
- يوسف، أحمد .(2022)الأناضول .*استضافة قطر لكأس العالم ..مسيرة دامت 12 عاما إطار* .(تم الاسترداد من الرابط) https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D9%82%D8%B7%D8%B1-%D9%84%D9%83%D8%A3%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D8%AF%D8%A7%D9%85%D8%AA-12-%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%A7-%D8%A5%D8%B7%D8%A7%D8%B1/2740629

المصادر والمراجع الأجنبية:

- Abdel Aziz ،Fedaa .(٢٠٢٣) .**Political Employment of Hate Speech in Sports Coverage:** Case Study of Qatar 2022 World Cup .*Journal of mass communication research* .Vol 64.
- Aljazeera. (2022). *FIFA chief praises Qatar 2022 as 'best World Cup ever'*. Retrieved from https://www.aljazeera.com/sports/2022/12/16/infantino-qatar-2022-best-world-cup-ever

- Amis, John & Klein Janina. (2021). **The Dynamics of Framing: Image, Emotion, and the European Migration Crisis**. *Academy of Management Journal*. Vol 64.
- Arowolo, Olasunkanmi. (2017). *Understanding framing theory*. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/317841096_UNDERSTANDING_FRAMING_THEORY
- Britannica. (2023). *The New York Times*. Retrieved from https://www.britannica.com/topic/The-New-York-Times
- Calvert, Jonathan & Arbuthnott, George. The times. (2019). *Exclusive investigation: Qatar's secret $880m World Cup payments to FIFA*. Retrieved from https://www.thetimes.co.uk/article/revealed-qatars-secret-880m-world-cup-payments-to-fifa-p3r5rvw9x?region=global
- Davie, G. (2014). *Framing theory*. Retrieved from https://masscommtheory.com/theory-overviews/framing-theory/
- Historic newspapers. (2019). *A History of The New York Times.* Retrieved from https://www.historic-newspapers.com/blog/new-york-times-history/#founding-and-early-history
- Influence watch. (2023). *New York Times*. Retrieved from https://www.influencewatch.org/for-profit/new-york-times/
- Kang, Hyunmee. (2022). Same World Cup, Different News Frames. *Athens Journal of Sports*. Vol 9. Issue 4.
- Muck Rack. (2023). *Top 50 newspapers in the US*. Retrieved from https://muckrack.com/rankings/top-50-us-newspapers
- Permatasari, Angelina & Wonohardjo, Eduard & Hidayat, Desman & Hendrawaty, Manise & Hartato. (2022). Analysis of Search Engine Optimization Application on Markas Gamers' Website. *Journal of Multidisciplinary Issues*. Vol 27. Issue 2.
- Press Gazette. (2022). *Top 25 US newspaper circulations: Print sales fall another 12% in 2022*. Retrieved from https://pressgazette.co.uk/news/us-newspaper-circulations-2022/
- Samuel-Azran, T., Assaf, I., Salem, A., Wahabe, L., & Halabi, N. (2016). Is there a Qatari–Al-Jazeera nexus? Coverage of the 2022 FIFA World Cup controversy by Al-Jazeera versus Sky News, CNNI and ITV. *Global Media and Communication*, Vol 12(3), 195–209.
- Walters, Caroline & Murphy, Sheila. (2008). Framing the Olympic games: Impact of American television coverage on attitudes toward international cooperation and foreign policy in the United States. American Journal of Media Psychology. Vol 1.

ملحق رقم (١)

Renan Almeida, top left, and Gihana Fava arrived at the World Cup from Brazil.

Their room came with a layer of dust but, to their relief, hot water in the shower.

ملحق رقم (٢)

An energetic supporters section has brought life, and noise, to matches played by Qatar. Manan Vatsyayana/Agence France-Presse — Getty Images